

شيخ إماراتي اشترى فريقاً للاحتلال: "القدس عاصمة إسرائيل"



الأربعاء 9 ديسمبر 2020 08:12 م

زعم الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان، الذي أصبح أحد مالكي فريق نادي "بيتار القدس" الإسرائيلي، أن مدينة القدس المحتلة هي "عاصمة إسرائيل".

ويوم الاثنين، أعلن نادي "بيتار القدس" العنصري المنافس في الدوري الإسرائيلي الممتاز لكرة القدم، أن أحد أفراد الأسرة الحاكمة في أبوظبي، اشترى 50 بالمئة من أسهم النادي.

وقال النادي في بيان نشر على موقعه عبر الإنترنت، إن شراء الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان تضمن أيضا التزاما باستثمار أكثر من 300 مليون شيكل (92.18 مليون دولار) في النادي على مدى السنوات العشر المقبلة.

وفي تعليقه بعد توقيع الصفقة مع النادي الإسرائيلي المعروف بتوجهه العنصري تجاه الفلسطينيين والعرب، قال الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان: "أنا متأثر بأنني سأكون شريكا في مثل هذا النادي الفخر، مثلما سمعت عنه، وفي مثل هذه المدينة (القدس) عاصمة إسرائيل، وهي إحدى المدن المقدسة في العالم"، بحسب ما أوردته صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها اليوم.

وقالت الصحيفة: "ينبغي للمرء أن يفرك عينيه كي يصدق أن الصفقة بين بيتار القدس وبين الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان من اتحاد الإمارات حقيقية وأنها ليست نكتة ناجحة على نحو خاص".

وأضافت: "النادي الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى اسم مرادف للعنصرية وكرهية العرب، والذي لم يلعب فيه أي لاعب عربي أبدا، باع نحو 50 في المئة من أسهمه لمسلم، ابن العائلة المالكة في أبوظبي".

وأكدت "هآرتس" أن "هذه الصفقة تتجاوز مجال الرياضة والربح المالي للنادي الإسرائيلي، وحتى من ليس محبا لكرة القدم لا يمكنه إلا أن يتأثر بأقوال الشيخ".

ونوهت إلى أن "الصفقة تبعث على التخوف من ضياع هوية الفريق، ولكن رجال أعمال وأبناء العائلة المالكة في أبوظبي يشاركون منذ سنين في كرة القدم العالمية واشتروا فرقا من دول مختلفة، وعلى رأسها مانشستر سيتي".

ورأت أن "النقاش في التوازن الصحيح بين المصالح الاقتصادية لفريق كرة القدم وبين المصالح المتعلقة بهويته هام، غير أنه في حالة بيتار فإن من الصعب الدفاع عن الرغبة في التمسك بقيم العنصرية والقومية المتطرفة".

وسبق أن قام مشجعو النادي بكتابة عبارات مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولدولة جدرانه في الكيان الصهيوني، وذلك تزامنا مع الحديث عن استعداد أحد أفراد العائلة الحاكمة في الإمارات لعقد صفقة لشراء النادي.